مجلة العلوم التربوية
Journal of Educational Sciences
Journal homepage:
http://Scientific-journal.sustech.edu/

التعليم التقني و التقاني و دوره في توفير فرص عمل للمتدربين: (دراسه ميدانيه من وجهة نظر معلمي و طلاب المدارس التقنيه و الكليات التقانيه بولايتي الخرطوم و الجزيره)

مياده محمد ابوبكر القاضي و عبد الرحمن أحمد عبد الله

قسم التربيه التقنيه – كهرباء ، كلية التربيه – جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا

المستخلص :

هدفت هذه الدارسة الى التعرف على دور التعليم التقني و التقاني في توفير فرص عمل للمتدربين و محاولة الخروج بتوصيات تعمل على تحسين وتطوير التعليم التقني والتقاني وذلك من خلال دراسة محاور التعليم التقني والتقاني و ربط العوامل المؤثرة في هذه المحاور. و اعتمدت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي ، الذي يعتمد على جمع البيانات و تفسيرها. و تم إستخدام الاستبانة لإستطلاع عينة الدراسة و المكونة من معلمي و أعضاء هئية التدريس للتعليم التقني و التقاني وعددهم (80) معلماً، و طلاب التعليم التقني و التقاني و عددهم (102) طالباً. أظهرت نتائج الدراسة الاتي: لمناهج التعليم التقني و التقاني أهداف واضحه. تلبي مناهج التعليم التقني إحتياجات سوق العمل. لا يساهم التدريب الميداني على توفير فرص عمل للمتدربين. لا تتوافق الادوات و المعدات المستخدمه في الورش والمعامل مع ماهو مستخدم في سوق العمل في مجال التخصص. شروط القبول لا تخدم أهداف منهج التعليم التقني والتقاني. تعترض المدارس التقنية والكليات التقنية العديد من الصعوبات منها قصور التجهيزات و الميزانات و افتقار الكادر التربوي المدرب ، و افتقار المناهج للرؤيه الوا ضحه و النظره المجتمعيه السلبيه تجاه التعليم التقني و التقاني و الاهتمام المفرط بالتعليم الاكاديمي. و توصلت الدارسة إلى بعض التوصيات التي من شأنها أن تحسن من التعليم التقني والتقاني للوصول إلى مستوى أعلى في توفير فرص عمل للمتدربين وذلك من خلال الاتي: تطوير مناهج التعليم التقني والتقاني بما يتوافق و سوق العمل . ايجاد آليات لرفع مستوى التنسيق بين المدرب النظري و العملي . رفع مستوى مهارات العمل من خلال تطوير التدريب الميداني . البحث عن آلية ما بين الكلية والمجتمع المحلي من خلال التدريب الميداني لاتاحة فرصة عمل للمتدرب .

الكلمات المفتاحيه : *التعليم التقني ، التعليم التقاني ، سوق العمل*

ABSTRACT:

This research aimed at identifying the role of Technical Education in providing employment opportunities for trainees. Moreover, it tries to give recommendations for improving and upgrading Technical Education by reviewing the pivots of Technical Education , as well as linking the effective factors . For instance, objectives and contents of curriculum, trainer, equipments and tools used, level of vocational arrangements, field training or factors related to personal characteristics of trainer such as, type, age, school, specialization, academic qualifications and years of expertise.Researcher has adopted the descriptive and analytic approach, which relies on data collection and analysis. He has used questionnaire to examine sample of study

which includes (80) teachers of teaching staff of Technical Education, (180) students. Researcher also employed averages, standard deviation and square for analyzing data. Researcher has reached to the following results: Curriculum of Technical Education has clear objectives. Curriculum of Technical Education meets the requirements of business market. Field training does not contribute in providing employment opportunities for trainees. Equipments and tools used in workshops and labs are incompatible with what is used in business market in the same specialization. Admission provisions do not help objectives of Technical Education. Many obstacles face the Technical Education including disarrangement, shortage of budget, absence of trained Educational staff, curriculum lacks a clear outlook, the opinion of community about Technical Education is passive, and over concern of state with academic Education. Researcher has concluded his study with certain recommendations that may upgrade Technical Education to a higher level in order to provide employment opportunities for trainees through the following points: The necessity of improving curriculums of Technical Education to match business market. Providing mechanism to elevate levels of coordination between the theoretical and practical trainers. The necessity of elevating work skill levels through improving field training . The necessity of finding mechanisms between the college and local community by field training in order to provide trainees with work opportunities.

المقدمه :

يعتبر التعليم التقني والتقاني إحدى الركائز الاساسيه في بناء المجتمع وضروره ملحه لمواكبة التطور والتقدم من أجل تحقيق تنميه شامله سلاحها القوى البشريه حيث يميل خبراء التعليم الآن لنصح الشباب بالتعليم التقني والتقاني كوصفه سحريه لإيجاد العمل في المستقبل وينظر إليه كمفتاح رئيسي للتخفيف من وطأة الفقر وإحداث التقارب الإجتماعي وقفزه نحو التطور والعولمه .والتوجه نحو التعليم التقني والتقاني يعكس العائد العالي من الاستثمار في القوى العامله، حيث يعتبر العمال المهره العمود الفقري للتوسع للإقتصاد الحالي . تعتمد التنميه بإطارها الشامل على مدى الخبره المكتسبه وصناعة المعرفه والمهارات التقنيه التي يمتلكها رأس المال البشري من جهة ، وعلى مدى الحكمه والعقلانيه في توظيف الموارد البشريه من جهه أخرى لتحقيق الغايه النهائيه للتنميه المتمثله في تحسين جودة الحياه.

وعلى ذلك يمكن القول أن الموارد البشريه الوسيله والهدف للتنميه والنمو ، ويعتمد النمو الإقتصادي للمجتمعات إلى حد كبير على فعالية أنظمة تنمية الموارد البشريه الخاصه بهذه المجتمعات ، والتي يشكل التعليم التقني والتقاني أحد مكوناتها الرئيسيه.

مشكلة البحث: تتمثل مشكلة البحث في التعرف على دور التعليم التقني والتقاني في توفير فرص والعوامل المؤثره في توفير فرص عمل مثل " أهداف المنهج ، محتويات المنهج ، الاجهزه والادوات المستخدمه في الورش، مستوى الإعداد المهني ، التدريب الميداني " والتي يمكن صياغتها في السؤال التالي :

هل يعمل التعليم التقني والتقاني على توفير فرص عمل للمتدربين؟

فروض البحث: و هي كالأتي:

1- تؤثر أهداف منهج التدريب على توفير فرص عمل للمتدربين.
2- يؤثر محتوي منهج التعليم التقني والتقاني على توفير فرص عمل للمتدربين
3- يؤثر المدربون على توفير فرص عمل للمتدربين.
4- تؤثر الأجهزة و المعدات المستخدمة في الورش على توفير فرص عمل للمتدربين.

5- يؤثر التدريب الميداني على توفير فرص عمل للمتدربين.
6- يؤثر مستوي الإعداد المهني في توفير فرص عمل للمتدربين.

أهداف البحث: يهدف هذا البحث إلى تطوير مستوى التعليم التقني والتقاني و ربطه بسوق العمل و يتم ذلك من خلال الاتي :

1- التعرف على واقع التعليم التقني و التقاني بكل حيثياته من أهداف ، مناهج تدريبية، مدربين، تقنيات و مستلزمات، تدريب ميداني،.
2- التعرف على طبيعة العلاقة بين المتغيرات الشخصية للمتدربين والتعليم التقني و التقاني بكل حيثياته من تخصصات مطروحة، مناهج تدريبية، مدربين، تقنيات و مستلزمات، تدريب ميداني، خدمات ما بعد التدريب.
3- التعرف على العلاقة بين العوامل السابقة و توفير فرص عمل للمتدربين بعد تخرجهم.
4- التوصل إلى نتائج وتوصيات من شأنها أن تساهم في تطوير مدارس التعليم التقني وكليات التعليم التقاني في حال استخدامها بالشكل الصحيح.

أهمية البحث :

1- إمكانية الاستفادة من نتائج وتوصيات الدراسة للمشاركة في تطوير التعليم التقني والتقاني من خلال ربطه بسوق العمل.
2- تزويد مدارس التعليم التقني والكليات التقانية بالممولين والداعمين لهذا النوع من التعليم ومتخذي القرارات بالمعلومات المفيدة عن التعليم التقني و التقاني وكيفية تطويره وما هي العوامل المساعدة والمسهلة للوصول بالخريجين إلى القدرة على توفير فرص عمل لهم.
3- فتح آفاق جديدة للباحثين و المهتمين بالبحث العلمي في مجال التدريب التقني والمهني وذلك من خلال نتائج الدراسة والتوصيات لاستمرار البحث.
4- تنبع أهمية البحث من أهمية التعليم التقني والتقاني في توفير فرص عمل للمتدربين.

الدراسات السابقه:

دراسة محمد عبد الله خير الله– رسالة دكتوراه بعنوان التعليم الفني والتقني وأثره على التنمية الاجتماعيه والاقتصاديه في ضوء الاستراتيجيه القوميه الشاملة –جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا– 2009. هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن دور التعليم الفني والتقني في التنمية الاجتماعية والاقتصاديه في ضوء الاستراتيجيه القوميه الشاملة في السودان. استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي والأدوات المستخدمة هي الاستبانه والمقابلة. أهم النتائج التي توصلت لها الدراسة: لا تختلف تقديرات المفحوصين على ضرورة إنشاء مراكز لتدريب المعلمين الفنيين والتقنيين للارتقاء بالتعليم الفني والتقني والتي كانت تمثل 90.2% من المفحوصين يؤمنون على أهمية التدريب في هذه المجالات . أبرز مشكلات التعليم الفني و التقني في السودان ، من وجهة نظر المفحوصين كانت في الجوانب الاداريه و المالية وكانت التقديرات (فوق الوسط). توجد اتجاهات إيجابيه لتطوير التعليم الفني والتقني في السودان مستقبلاً من وجهة نظر الخبراء والمسئولين لهذا النوع من التعليم . يؤمن المستهدفون بنسبة 84.8% من المفحوصين بأن إشراك المؤسسات والمصالح ذات الصلة لتتحمل جزء من التدريب في مجال التعليم الفني والتقني يعد من الضرورة لتطويره. لا تختلف تقديرات المستهدفين بأن التعليم

الفني والتقني يسهم في التنميه الاجتماعية والاقتصادية في السودان وكانت التقديرات بنسبة 83.7 % من المفحوصين.

دراسة رويده صبحي محمد رسالة دكتوراه بعنوان (استراتيجيه جديدة لإعادة بناء وتنظيم المعاهد الفنية الصناعية بمصر في ضوء تجارب الدول المتقدمة) جامعة القاهره 1999م. هدفت الدراسه إلي التعرف على البرامج المختلفة للتعليم التكنولوجي العالي في كل من اليابان وألمانيا وفرنسا ومقارنتها بما هو متبع بالمعاهد الفنية في مصر. استخدمت الدراسة المنهج الوصفي والمنهج المقارن في تحليل (علاقة التعليم الثانوي بالتعليم العالي – مؤسسات التعليم العالي _نظام القبول بالتعليم التكنولوجي – الإدارة التعليمية – التمويل – المناهج ووحدات الدراسه – هيئة التدريس – التعليم المستمر – الخصائص المميزه للتعليم التكنولوجي). النتائج التي توصلت إليها الدراسه:وجود فجوه بين البلدان العربيه وبين دول العلم المتقدمة صناعياً. وضعت الدراسه إطاراً عاماً لاستراتيجيه مقترحه طويلة المدى تتم في ثلاثة مراحل وتضمنت الاستراتيجيه 21 مساراً تبدأ بتطوير الثانوية العامة وتنتهي بلامركزية التنفيذ . اقترحت الدراسه نموذجاً تنفيذياً للكليات المقترحة.

دراسة جون ستيفينسون John Stevenson بعنوان (إصلاحات التعليم التقني والإضافي)، أستراليا، 2007 فحصت الدراسة قضايا نظرية تتعلق بالتعليم والتدريب التقني في الأربعة عقود الماضية وهى المعرفة والمهارات والنشاط والمعنى بالتعليم والتدريب التقني في الأربعة عقود الماضية وهى المعرفة والمهارات والنشاط والمعنى . أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة : توصلت الدراسه إلى أن الإصلاحات التي حدثت في الكليات التقنية ذات فعالية في إعداد الناس لحياتهم العملية وقد تمت متابعتها بصورة لائقة Relevance لكن تطبيق هذه الأفكار يتطلب مزيدًا من المعرفة المؤسسة على الأداء Performance-based Knowledge والخبرات في مكان العمل والطاقات العقلية اللازمة لربط النظرية بالممارسة ، وأوصت الدراسة بضرورة أن تُركز الكليات التقنية على هذه الأهداف من خلال المناهج وطرق التدريس

منهج و إجراءات الدراسه:

منهج البحث: نظراً لطبيعة البحث اعتمدت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي في إجراءات الدراسه .

مجتمع الدراسة : تناولت الدراسه التعليم التقني والتقاني ودوره في توفير فرص عمل للمتدربين وقد تم اختيار الحالات الدراسيه التاليه:

1. اساتذه المدارس الصناعيه
2. أعضاء هيئة التدريس بالكليات التقنيه
3. طلاب المدارس الصناعيه
4. طلاب الكليات التقنيه

عينة الدراسة: تم استخدام عينه عشوائيه مكونه (40) مفرده من اساتذه المدارس الصناعية ،(40) مفرده من اساتذة الكليات التقنيه ، (60) مفرده من طلاب المدارس الصناعية ،و(70) مفرده من طلاب الكليات التقنية، وتم توزيع (30) استبانه لكل من اساتذة وطلاب المدارس الصناعيه و(30) استبانه لكل من اساتذة وطلاب الكليات التقنية لاختبار صدق وثبات الاستبانه. وبعد التأكد من صدق وثبات الاستبانه تم توزيع (190) استبانه على عينة الدراسة، و بعد فحص الاستبانات تم استبعاد (8) استبانات نظراً لعدم إكمال الشروط المطلوبه للاجابه على الاستبانه. و بذلك يكون عدد الاستبانات الخاضعه للدارسه (182) استبانه بنسبة إستيراد 95%.

أدوات الدراسة: قامت الباحثه باستخدام الاستبانه لجمع المعلومات اللازمة من خلال أفراد العينة، وتم تصميم الأسئلة ذات النهايات المغلقة، وذلك لسهولة الإجابة عليها من قبل المبحوثين و تحليلها.حيث قامت الباحثه بتصميم اربع استبانات على النحو التالي:

الاستبانه الاولى :موجهة إلى المعلمين بالمدارس التقنية.

الاستبانة الثانية: موجهة إلى طلاب الصف الثانوي بالمدارس التقنية .

الاستبانة الثالثة: موجهة إلى أعضاء هيئة التدريس بالكليات التقانية .

الاستبانة الرابعة : موجهة إلى طلاب المستوى الثالث والخامس بالكليات التقانية .

المحور الأول: التعليم التقني والتقاني :

مفهوم التعليم التقني والتقاني:

التعليم التقني : يقصد به المرحله الثانويه التقنيه (المجلس القومي التعليم التقني والتقاني ،2012 ،ص 3)

التعليم التقاني: هو امتداد للمرحلة الثانوية التقنية ويتم تصميمه لإعداد التقانيين بدرجة البكالوريوس التقاني (تخصص تقاني رئيسي ، وتخصص فرعي مساعد) ، معتمداً في مسيرته ومقرراته التدريسية التركيز على العلوم والتقانه المتخصصة والتطبيق العملي واختيار تلك المقررات وفق ما تحتاجه المشاريع التنموية في البلاد وتعتمد مدة الدراسة في برامجه على نظام الساعات المعتمدة حسب متطلبات كل مستوى مع إتاحة الفرص للطلاب المتفوقين للدراسات العليا . (تقرير المجلس القومي للتعليم التقني والتقاني ، نوفمبر 2007).

أهداف التعليم التقني والتقاني : تتلخص أهداف التعليم التقني والتقاني فيما يلي :

1- إعداد الرصيد الإستراتيجي للقدرات والمعارف التي يتطلبها الاقتصاد القومي وتلبية احتياجات سوق العمل على وجه الخصوص.
2- زيادة فرص الاستخدام بين الجنسين وبين المدينة والريف وبين إقليم و آخر.
3- إعلاء القدرة التنافسية للمنتجات المحلية في مواجهة مثيلاتها في عالم تسوده اقتصاديات العولمة .
4- تقليل الاعتماد على العمالة الوافدة .
5- إعداد أمة تحترم العمل اليدوي والذهني وتتحلى بروح الإنتاج مع إكساب الطالب ثقافة التعليم مدى الحياة والتفكير الناقد والمبدع.
6- المساهمة الفاعلة في إعداد القوى العاملة الماهرة من خلال برامج التدريب المهني المستمر والتأهيل المتواصل وإعادة التأهيل ورفع الكفاءة وتصنيف وتقييم المهن ومحلات وأماكن المهن والعاملين.
7- تقديم الدعم وخدمات التدريب للمؤسسات الصغيرة وتنفيذ البرامج والخدمات الاستشارية المتميزة حسب المعايير المعتمدة وبمشاركة القطاع الحكومي ومؤسسات المجتمع المدني
8- رفع مهارة العمال القائمين بالعمل بالقطاع العام والخاص (محمد عبد الله خير الله، نوفمبر2007 ،ص11).

أهمية التعليم التقني والتقاني :

أهميته للمجتمع والأفراد:

1. أكثر قنوات التعليم والتدريب المرتبط بالعملية الإنتاجية .
2. يستجيب إلي حدة المنافسة في الأسواق المحلية والعالمية ،خاصةً لدي اعتماد السياسات الإنتاجية ذات الوجهة التصديرية ، وإنفاق الأسواق على المستوردات المنافسة .

3. التعليم والتدريب المستمران يوفران القدرة على التأقلم في أسواق عمل تتغير باستمرار وحفز الأفراد على قابلية الاستخدام والبقاء في السوق وفي الترقي الوظيفي .

المشاكل التي يعاني منها التعليم التقني والتقاني:

1- شح الموارد المالية للتعليم التقني عامة وشح ميزانيات تسيير المدارس الفنية والكليات التقنية ومراكز التدريب العملي والتطبيقي للطلاب مما قلل من كفاءتهم ومن ثم تقليل فرصهم في سوق العمل الذي يحتاج إلى مناهج وتدريب يتواءم مع متطلباته .

2- تجفيف المؤسسات التقنية والمدارس الفنية ومراكز التدريب المهني بسبب العشوائية في التخطيط دون مسح تربوي ودراسة علمية لاحتياجات المناطق المختلفة للقوى العاملة التقنية .

3- قيام بعض الكليات على مباني تفتقر إلى المواصفات الخاصة بالكليات وعدم توفر البنية الأساسية من فصول ومعامل وورش ومزارع مع تحول مباني بعض المدارس الفنية وبعض المراكز المهنية لأغراض أخرى.

4- لم تكن الخطط التعليمية الفنية والتقنية والتطبيقية العملية في برامجها ومناهجها ووحداتها الأساسية مترابطة العناصر حتى تصبح كروافد موجهه نحو الأهداف التي ترمي إلى تأهيل الطالب وإعداده للحياة للقيام بدوره كاملاً في العملية التنموية عن طريق تنمية الاتجاهات السليمة نحو العمل الإنتاجي خاصة في المجالات التقنية الحديثة .

5- عدم اعتبار الدراسة التقنية في كل المراحل دراسة مستقلة بذاتها بحيث لا يطغى الجانب الأكاديمي على الجانب التقني والتطبيقي الأمر الذي أدى إلى الأتي :

(أ) توحيد الشهادة الأكاديمية والفنية فيما يسمي بالمدرسة الشاملة ومن ثم كثرة المواد النظرية التي تدرس بالتعليم الفني بنسبة 60% نظري و40% عملي الأمر الذي نجم عنه ضعف في التدريب بالتالي ضعف المخرجات.

(ب) فتح الفصول الأكاديمية بمدارس التعليم الفني تشجع الطلاب الفنيين للتحول للدراسة الأكاديمية .

6- صعوبة قصوى في توفير المعلم الفني والتقني والمدرب المناسب ذو القدرة العلمية والتجربة العملية والتطبيقية أدى إلى الاستعانه بأساتذة الجامعات في التدريس خاصة في الدبلومات التقنية التي أصبحت تمثل مصادر دخل لتلك الجامعات .

7- عزوف خريجي الكليات التقنية في كافة التخصصات عن العمل كمعلمين فنيين بسبب سوء بيئة العمل وشروط العمل غير المجزية أدى إلى هجرة بعض المعلمين خاصة القدامى منهم إلى الخارج وبالتالي لم تتوفر للمعلمين الحديثين الاستفادة من خبراتهم (مسار التعليم التقني والتقاني ،2007 .،ص11-14).

8- ضعف الدور الشعبي واتحاد أصحاب العمل ومنظمات المجتمع المدني في المشاركة في التعليم الفني والتقني بالإضافة إلى غياب الجانب الإعلامي للترويج للتدريب المهني والتعليم الفني والتقني وعدم إفراد مساحات مقدرة له في وسائل الإعلام المختلفة

المحور الثاني : سوق العمل: يتميز سوق العمل بالسودان بأنه ذو أشكال متعددة وأنماط مختلفه، فهنالك سوق العمل الحديث المنظم جنباً إلي جنب مع سوق العمل غير المنظم حيث تسود المنشآت بالغة الصغر والأعمال الهامشية مع وجود بعض المنشآت التى تستخدم معدات وأجهزة متطورة كالمعالجة الإلكترونية والإتصالات الحديثه وبعضها تقليدي في الريف، فهنالك قطاع زراعي حديث ، وآخر مروي ومطري وثالث رعوي .

و يشير أداء سوق العمل إلي التراجع في فرص العمل وإتساع معدلات البطالة حيث تقدر بطالة الشباب ب 28% أي ضعف المعدل العام وتقدر بطالة الخريجين ب 48% أي أكثر من ثلاثة أضعاف المعدل العام وتقدر البطالة وسط الإناث بحوالي 37% وتشير كل المصادر إلي أن معدل نمو القوي العاملة أكبرمن معدل نمو السكان (4%،2.6%علي الترتيب) و حسب التقديرات السابقة يقدر المتبطلون بحوالي 1.9مليون والوافدون الجدد حوالي 350 ألف ويصبح الرصيد الكامل 2.02 مليون، وتبلغ نسبة المشتغلين بأجر بحوالي 33% من القوي العاملة وبالإضافة للبطالة الصريحة، فضلاً عن ذلك فإن المشتغلين يعانون عدداً من القضايا التي تتنقص من رفاههم والتي يمكن إجمالها في نقص التشغيل مثل نقص التشغيل المرتبط بتوظيف الوقت أو المرتبط بعدم مواءمة المهارات والمعارف المكتسبة مع الفرص المتاحة وأهمها عدم وفاء العائد أو الأجر بالحاجيات الأساسية وتشير الدراسات المتاحةإلي أن القوي الشرائية للعاملين بأجر قد هبطت إلي 25% من مستواها في منتصف التسعينات وإرتفعت إلى 42% في 2007م. و رغم عدم إكتمال الدراسات فإن القوي الشرائية الآن قد هبطت من هذا المعدل نتيجة لإرتفاع الأسعار مع ثبات الأجور ورغم عدم الإتفاق علي خط فقر وطني وعدم الإتفاق علي نسبة المتأثرين بالفقر الا أن هنالك إتفاق كامل علي أن الظاهرة ظلت في تزايد.

و الجدول التالي يعكس :أداء سوق العمل خلال الفترة 2007 – 2011م .

جدول رقم (1): جدول تقديرات القوي البشرية و القوي العاملة للأعوام 2007-2011م(بالمليون)

البيان	2007	2008	2009
القوي البشرية	11.0	11.6	12.0
القوي العاملة	8.9	9.3	9.6
المتبطلين	2.2	2.3	2.4

كما يوضح الجدول إضافة مليون وافد جديد لسوق العمل خلال هذه الفترة وزيادة المشتغلينن بحوالي 600 ألف و إضافة 300 ألف لرصيد البطالة لتصبح 2.4 مليون في 2009م. (وزارة تنمية الموارد البشرية والعمل ،2009، ص2)

المحور الثالث: تحليل العينه المستهدفه:

تحليل بعض إستجابات أفراد عينة المعلمين بالمدارس التقنية: في الجدول رقم (2):في العبارة رقم (1) والتى تنص على (لمنهج التعليم التقني أهداف واضحة) وجد أن (50%) من المعلمين يوافقون و أن (28%) يوافقون إلى حد ما و أن (22%) لا يوافقون و بمتوسط حسابي (2.7) فتعتبر هذه العبارة إيجابية بدرجة الموافقة. في العبارة رقم (2) و التى تنص على (أهداف المنهج محدده في الكتب المقررة) وجد أن (25%) من المعلمين يوافقون وأن (30%) يوافقون إلى حد ما وأن (45%) لايوافقون وبمتوسط حسابي (1.8) فتعتبر هذه العبارة سلبية بدرجة عدم الموافقة. في العبارة رقم (3) والتى تنص على (أهداف المنهج معدة بشكل تساعد على فهم محتوياته) وجد أن (35%) من المعلمين يوافقون وأن (25%) يوافقون إلى حد ما وأن (40%) لا يوافقون وبمتوسط حسابي (2.0) فتعتبر هذه العبارة إيجابية بدرجة الموافقة إلى حد ما. في العبارة رقم (4) والتى تنص على (أهداف المنهج تحث على إستشراق المستقبل في التعليم التقني) وجد أن (30%) من المعلمين يوافقون و أن (40%) يوافقون إلى حد ما وأن (30%) لا يوافقون وبمتوسط حسابي (2.0) فتعتبر هذه العبارة إيجابية بدرجة الموافقة إلى حد ما. في العبارة رقم (5) والتى تنص على (أهداف المنهج تؤكد على التدريب العلمي) وجد أن (50%) من المعلمين يوافقون و أن (35%) يوافقون إلى حد ما وأن (15%) لا يوافقون و بمتوسط

حسابي (1.9) فتعتبر هذه العبارة سلبية بدرجة عدم الموافقة. في العبارة رقم (6) والتى تنص على (أهداف المنهج واقعية) وجد أن (27%) من المعلمين يوافقون وأن (37%) يوافقون إلى حد ما وأن (25%) لايوافقون وبمتوسط حسابي (2.0) فتعتبر هذه العبارة إيجابية بدرجة الموافقة إلى حد ما .

جدول رقم (2): تؤثر أهداف مناهج التعليم التقني على توفير فرص عمل للمتدربين

م	العبـــــــارات	المتغيـــــرات						الوسط الحسابي	الانحراف المعياري
		أوافق		أوافق إلى حد ما		لا أوافق			
		عدد	%	عدد	%	عدد	%		
1	لمنهج التعليم التقني أهداف واضحة	20	50	11	27	9	22	2.7	1.5
2	أهداف المنهج محدده في الكتب المقررة	10	25	12	30	18	45	1.8	1.6
3	أهداف المنهج معدة بشكل تساعد على فهم محتوياته	14	35	10	25	16	40	2	1.7
4	أهداف المنهج تحث على إستشراق المستقبل في التعليم التقني	12	30	16	40	12	30	2	1.9
5	أهداف المنهج تؤكد على التدريب العلمي	20	50	14	35	6	15	2.3	1.8
6	أهداف المنهج واقعية	11	27	15	37	14	35	2	1.7
7	شروط القبول تخدم أهداف المنهج	12	30	13	32	15	37	1.9	1.7
	الوسط الحسابي لمحور الاهداف							**2.0**	

في العبارة رقم (7) والتى تنص على (شروط القبول تخدم أهداف المنهج) وجد أن (30%) من المعلمين يوافقون وأن (32%) يوافقون إلى حد ما وأن (37%) لايوافقون وبمتوسط حسابي (2.0) فتعتبر هذه العبارة إيجابية بدرجة الموافقة إلى حد ما

أهم النتائج:

من خلال العرض تم إستنتاج الاتي : لمنهج التعليم التقني أهداف واضحة. أهداف منهج التعليم التقني ليست محدده في الكتب المقررة. أهداف المنهج تحث على إستشراق المستقبل في التعليم التقني . أهداف منهج التعليم التقني تؤكد على التدريب العملي. أهداف منهج التعليم التقني واقعية.

تحليل بعض إستجابات أفراد عينة أعضاء هيئة التدريس بالكليات التقانيه: في الجدول رقم (3) في العبارة رقم (1) والتى تنص على (تخدم الاجهزة والمعدات الأهداف التدريبية) وجد أن (48%) من المعلمين يوافقون وأن (30%) يوافقون إلى حد ما وأن (22) لايوافقون وبمتوسط حسابي (2.2) فتعتبر هذه العبارة إيجابية بدرجة الموافقة . في العبارة رقم (2) والتى تنص على (تتوافق الأدوات والمعدات المستخدمة في الورش والمعامل مع ما هو مستخدم في سوق العمل في مجال التخصص) وجد أن (20%) من المعلمين يوافقون وأن (30%) يوافقون إلى حد ما و أن (45%) لا يوافقون و بمتوسط حسابي (1.6) فتعتبر هذه العبارة سلبية بدرجة عدم الموافقة . في العبارة رقم (3) والتى تنص على (تمكن الاجهزة والمعدات المستخدمة من إيضاح الموضوع بفعالية

كبيرة)وجد أن (42%) من المعلمين يوافقون وأن (25%) يوافقون إلى حد ما وأن (33%) لا يوافقون و بمتوسط حسابي (2.1) تعتبر هذه العبارة إيجابية بدرجة الموافقة إلى حد ما. في العبارة رقم (4) والتى تنص على (طريقة عرض المدرب للمادة سهلة الفهم) وجد أن (30%) من المعلمين يوافقون و أن (37%) يوافقون إلى حد ما وأن (33%) لايوافقون وبمتوسط حسابي (1.8) فتعتبر هذه العبارة سلبيه بدرجة عدم الموافقة . في العبارة رقم (5) والتى تنص على (يحرص المدرب على مساعدة المتدربين حينما يواجهوا صعوبات.) وجد أن (33%) من المعلمين يوافقون وأن (48%) يوافقون إلى حد ما وأن (20%) لايوافقون وبمتوسط حسابي (1.9) فتعتبر هذه العبارة سلبيه بدرجة عدم الموافقة.

جدول (3): تؤثر الاجهزه و الادوات المستخدمه في الورش على توفير فرص عمل للمتدربين

م	العبـــــــارات	المتغيـــــرات						الوسط الحسابي	الانحراف المعياري
		أوافق		أوافق إلى حد ما		لا أوافق			
		عدد	%	عدد	%	عدد	%		
1	تخدم الأجهزه والادوات الاهداف التدريبه	46	88	5	10	1	2	2.9	1.1
2	تجذب الاجهزه والادوات انتباه الطلاب	33	63	18	35	1	2	2.6	1.7
3	تمكن الاجهزه والادوات المستخدمه من ايضاح الموضوع بفعاليه كبيره	39	75	5	10	18	35	2.5	1.4
4	المعدات المتوافره للتدريب كافيه حسب مساحة المكان	40	76	6	12	6	12	2.7	1.4
5	تتوفر أدوات ووسائل السلامه المهنيه	35	67	5	10	12	23	2.5	1.7
6	المعدات التدريبيه المتوافره تتوافق مع احتياجات سوق العمل	43	82	4	8	5	10	2.7	1.2
7	المعدات التدريبيه المتوافره كافيه حسب عدد المتدربين	38	74	7	13	7	13	2.5	1.5
8	المواد الاستهلاكيه المخصصه كافيه حسب احتياجات التدريب	39	75	8	15	7	13	2.6	1.5
9	يوجد برنامج صيانة للأجهزه والمعدات	34	65	8	15	10	19	2.5	1.6
10	توجد قطع الغيار بمخازن المدرسه	33	63	8	15	11	21	2.4	1.6
	الوسط الحسابي لمحور الاجهزة والادوات							**2.6**	

في العبارة رقم (6) والتى تنص على (المعدات التدريبية المتوافرة تتوافق مع احتياجات سوق العمل.).وجد أن (48%) من المعلمين يوافقون وأن (45%) يوافقون إلى حد ما وأن (27%) لايوافقون وبمتوسط حسابي (2.6) فتعتبر هذه العبارة إيجابية بدرجة الموافقة.

في العبارة رقم (7) والتى تنص على (المعدات المتوفرة للتدريب كافية حسب عدد المتدربين .) وجد أن (30%) من المعلمين يوافقون وأن (48%) يوافقون إلى حد ما وأن (22%) لايوافقون وبمتوسط حسابي (2.0) فتعتبر هذه العبارة إيجابيه بدرجة الموافقة إلى حد ما.

في العبارة رقم (8) و التى تنص على (المواد الاستهلاكية المخصصة للدورة كافية لتلبية احتياجات التدريب.) وجد أن (48%) من المعلمين يوافقون و أن (35%) يوافقون إلى حد ما وأن (17%) لا يوافقون و بمتوسط

حسابي (2.3) فتعتبر هذه العبارة إيجابية بدرجة الموافقة إلى حد ما . في العبارة رقم (9) و التى تنص على (يوجد برنامج صيانة دورية للأجهزة والمعدات) وجد أن (30%) من المعلمين يوافقون وأن (40%) يوافقون إلى حد ما وأن (30%) لايوافقون وبمتوسط حسابي (2.4) تعتبر هذه العبارة إيجابية بدرجة الموافقة . في العبارة رقم (10) والتى تنص على (توجد قطع الغيار بمخازن الكليه)وجد أن (30%) من المعلمين يوافقون وأن (40%) يوافقون إلى حد ما وأن (30%) لايوافقون وبمتوسط حسابي (2.4)فتعتبر هذه العبارة إيجابية بدرجة الموافقة

أهم النتائج:

من خلال العرض تم إستنتاج مايلي: تخدم الاجهزة والمعدات الأهداف التدريبية. تمكن الاجهزة والمعدات المستخدمة من إيضاح الموضوع بفعالية كبيرة. المعدات التدريبية المتوافرة تتوافق مع احتياجات سوق العمل.

تحليل إستجابات أفراد عينة طلاب المستوى الثالث والخامس بالكليات التقانيه: في الجدول رقم (4) في العبارة رقم (1) والتى تنص على (التدريب الميداني يتاسب مع التخصص.) وجد أن (34%) من الطلاب يوافقون وأن (26%) يوافقون إلى حد ما وأن (20%) لايوافقون وبمتوسط حسابي (1.9) فتعتبر هذه العبارة سلبية بدرجة عدم الموافقة . في العبارة رقم (2) والتى تنص على (تشارك المنشات الخاصة بفاعلية مع التدريب الميداني للطلاب) وجد أن (6%) من الطلاب يوافقون وأن (24%) يوافقون إلى حد ما وأن (70%) لايوافقون وبمتوسط حسابي (1.3) فتعتبر هذه العبارة سلبية بدرجة عدم الموافقة .

جدول رقم (5): تحليل إستجابات أفراد العينة حول محورالتدريب الميداني

م	العبـــــــارات	المتغيـــــــرات						الوسط الحسابي	الانحراف المعياري
		أوافق		أوافق إلى حد ما		لا أوافق			
		عدد	%	عدد	%	عدد	%		
1	التدريب الميداني يتاسب مع التخصص	17	34	13	26	20	20	1.9	1.7
2	تشارك المؤسسات الخاصه بفعاليه مع التدريب الميداني للطلاب	3	6	12	24	35	70	1.3	1.2
3	تتيح مؤسسات سوق العمل الفرص للمتدرب لممارسته تخصصه	21	42	10	20	19	38	2.0	1.7
4	يساهم التدريب الميداني في تزويدك المهارات اللازمة لإتقان العمل	30	60	15	30	5	10	2.5	1.7
5	يساهم التدريب الميداني في اتاحة فرصة عمل لك.	12	24	3	6	35	70	1.4	1.4
	الوسط الحسابي لمحور التدريب الميداني							**1.8**	

في العبارة رقم (3) والتى تنص على (المنهج يساهم التدريب الميداني في تزويدك المهارات اللازمة لإتقان العمل) وجد أن (42%) من الطلاب يوافقون وأن (20%) يوافقون إلى حد ما وأن (38%) لايوافقون وبمتوسط حسابي (2.0) فتعتبر هذه العبارة إيجابية بدرجة الموافقة إلى حد ما.

في العبارة رقم (4) والتى تنص على (يساهم التدريب الميداني في تزويدك المهارات اللازمه لإتقان العمل.) وجد أن (60%) من الطلاب يوافقون وأن (30%) يوافقون إلى حد ما وأن (10%) لايوافقون وبمتوسط حسابي (2.5) فتعتبر هذه العبارة إيجابية بدرجة الموافقة.

في العبارة رقم (5) والتى تنص على (يساهم التدريب الميداني في اتاحة فرصة عمل لك..) وجد أن (24%) من الطلاب يوافقون وأن (6%) يوافقون إلى حد ما وأن (70%) لايوافقون وبمتوسط حسابي (1.4) فتعتبر هذه العبارة سلبيه بدرجة عدم الموافقة .

أهم النتائج:

من خلال العرض تم إستنتاج مايلي: تشارك المنشات الخاصة بفاعلية في التدريب الميداني للطلاب. تتيح مؤسسات سوق العمل الفرص للمتدرب لممارسة تخصصه. يساهم التدريب الميداني في تزويد الطلاب المهارات اللازمة لإتقان العمل. لا يساهم التدريب الميداني في اتاحة فرصة للطلاب.

المحور الرابع: النتائج والتوصيات:

بعد إجراء التحليل للمعلومات المتعلقه بالتعليم التقني والتقاني ودوره في توفير فرص عمل للمتدربين توصل الباحث للنتائج التاليه: أهداف المنهج لا تؤكد على التدريب العملي. محتوى منهج التعليم التقني لايهتم بالاتجاهات الحديثة في التعليم التقني والتقاني. لا تتوافق الأدوات والمعدات المستخدمة في الورش والمعامل مع ما هو مستخدم في سوق العمل في مجال التخصص. يساهم التدريب الميداني في تزويد الطالب بالمهارات اللازمة لإتقان العمل. تعترض المدارس التقنية والكليات التقنية العديد من الصعوبات منها قصور التجهيزات والميزانات وافتقار الكادر التربوي المدرب ،وافتقار المناهج للرؤيه الوا ضحه والنظره المجتمعيه السلبيه تجاه التعليم التقني والتقاني والاهتمام المفرط بالتعليم الاكاديمي

و توصلت الدارسة إلى بعض التوصيات التي من شأنها أن تحسن من التعليم التقني والتقاني للوصول إلى مستوى أعلى في توفير فرص عمل للمتدربين و ذلك من خلال الاتي:

1- تطوير مناهج التعليم التقني والتقاني بما يتوافق وسوق العمل .
2- ايجاد آليات لرفع مستوى التنسيق بين المدرب النظري والعملي .
3- رفع مستوى مهارات العمل من خلال تطوير التدريب الميداني بحيث يحصل كل متدرب على فرصة التدرب في مكان ذي كفاءة عالية ومجهز بالامكانات المناسبة وطبيعة العمل التي تتيح له التعامل مع أكبر عدد من المواقف العملية .
4- البحث عن آلية ما بين الكلية والمجتمع المحلي من خلال التدريب الميداني لاتاحة فرصة عمل للمتدرب

المراجع :

1- المجلس القومي للتعليم التقني والتقاني ، (2012) إستراتيجية التعليم التقني والتقاني.

2- المجلس القومي للتعليم التقني والتقاني، (2007) مسار التعليم التقني والتقاني.

3- رويده صبحي محمد ، (1999) إستراتيجيه جديده لإعادة وبناء وتنظيم المعاهد الفنيه الصناعيه بمصر في ضوء تجارب الدول المتقدمه ،رساله ماجستير.

4- محمد عبد الله خير الله أدم ، (2009) التعليم الفني والتقني وأثره على التنميه الاجتماعيه والاقتصاديه في ضوء الاستراتيجيه القوميه الشامله ،رسالة دكتوراه غير منشوره.

5- John Stevenson, (2007). Technical and Further Education Reforms, the Australian Educational Researcher Vol. 34, No.3 ,